

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الكتابة العامة
الإدارة العامة للدراسات والتخطيط ونظم المعلومات

تقرير عام حول العودة المدرسيّة 2017/2016

اللجنة الوطنية للعودة المدرسية

سبتمبر 2016

RT-ME-SG-DGEPSI

الهدف العام

تأمين الدراسة بشكل عادي لكلّ التلاميذ في
جميع المراحل التعليمية في كلّ الجهات
والمناطق في مفتح السنة الدراسية
2016/2017، مع الشروع في تنفيذ
الإصلاحات المتفق عليها.

الأهداف الخصوصية

تأمين انطلاقا سلسلة للعودة

المدرسية 2017/2016

تنفيذ الاجراءات الجديدة المتخذة

في إطار إصلاح المنظومة التربوية
بالشكل المطلوب

الهيئة التنظيمية العامة ملف العودة المدرسية

في إطار الإعداد والاستعداد الجيد للعودة المدرسية وحرصا على توفير كل شروط وأسباب النجاح لتأمين انطلاقتهما في ظروف طيبة وقصد دفع التنسيق والعمل بشكل مشترك بين مختلف مكونات الجهاز الإداري على مختلف مستويات إدارة القطاع محليا وجهويا ومركزيا، وباتجاه تطوير منظومة الحوكمة وحسن التصرف في الموارد المتاحة بشريا وماديا، أحدثت بوزارة التربية اللجان التالية:

اللجنة الوطنية
للعودة المدرسيّة

لجنة المتابعة والمرافقة

اللجنة الجهوية
للعودة المدرسية

اللجنة الوطنية للعودة المدرسية

- الإشراف العام على العودة المدرسية،
- تنسيق مختلف العمليات والأعمال المتعلقة بملف العودة المدرسية ماديا وبشرياً،
- إدارة كل التفاصيل والجزئيات الفنيّة للعودة المدرسيّة،
- متابعة تطور عدد التلاميذ والفصول وتحديد الاحتياجات من الموارد البشرية (إطار مدرّس وغير مدرّس)، من خلال دراسة الأهرامات الجهوية بمختلف عناصرها،

- المواكبة والمتابعة الحينّية لكل العمليات المتعلقة بالعودة المدرسيّة ورصد الصعوبات والعراقيل والعمل على تذليلها وإيجاد الحلول الملائمة بشكل مشترك مع الإدارات المعنية (جهويا ومركزيا)،

- متابعة نسق تقدم انجاز المشاريع المبرمجة والتي ستكون جاهزة في مفتتح السنة الدراسية (التوسيعات، الإحداثيات الجديدة، المبيتات، التجهيزات التربوية والبيداغوجية، تجهيزات المبيتات والمطاعم...)

- القيام بأعمال المتابعة والتدقيق للاستقصاء حول الإخلالات ورفعها للسيد الوزير لاتخاذ ما يتعين في شأنها وفقا للقوانين والتراتيب الجاري بها العمل.

اللجنة الجهوية للعودة المدرسية

- الإشراف على إنجاز كل الأعمال الفنية المتعلقة بالعودة المدرسية (إعداد الأهرامات وتحديد الاحتياجات)،
- اتخاذ جميع الاجراءات المناسبة قصد ترشيد الموارد البشرية المتاحة وخاصة إطار التدريس المزاوول بالقسم من خلال السعي إلى التقليل قدر الإمكان من الهدر في هذا المجال،
- رصد الاشكاليات والصعوبات والعمل على تذليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها حينياً،

- متابعة ودفع نسق إنجاز المشاريع المبرمجة والتي يجب أن تكون جاهزة في مفتح السنة الدراسية (التوسيعات، الإحداثيات الجديدة، المبينات، والتجهيزات البيداغوجية، تجهيزات المبينات والمطاعم المدرسية...).

- التنسيق مع مديري المؤسسات وإعلامهم بكل المستجدات وحثهم على القيام بمشمولاتهم على أحسن وجه لتأمين العودة المدرسية،

- التنسيق مع السلط الجهوية والمحلية لضمان نجاح العودة المدرسية وانطلاقها على أحسن وجه.

لجنة المتابعة والمرافقة

- رصد الاشكاليات والصعوبات ورفعها إلى اللجنة الوطنية للعودة المدرسية للنظر في صيغ تجاوزها،
- تقييم المنجز مقارنة بما تمّ الاتفاق عليه ورصد الإخلالات وإعداد تقرير مفصّل حول الموضوع ورفعها إلى اللجنة الوطنية للعودة المدرسية،
- إنجاز كلّ أعمال المرافقة والمتابعة والتدقيق في الجهات والتي تطلبها منها اللجنة الوطنية للعودة المدرسية.

- القيام بزيارات ميدانية للاطلاع والمعاينة والمعاضدة،
- متابعة ودفق نسق إنجاز المشاريع المبرمجة التي من المفترض أن تكون جاهزة في مفتتح السنة الدراسية المقبلة (التوسيعات، الإحداثيات الجديدة، المبيتات، والتجهيزات البيداغوجية، تجهيزات المبيتات والمطاعم المدرسية...)،
- التنسيق بين اللجنة الوطنية واللجنة الجهوية للعودة المدرسية،
- توجيه أعمال اللجنة الجهوية للعودة المدرسية في حال تطلّب الأمر ذلك،

ثقافة التقييم من أجل الحوكمة والتصرف السليم في الموارد المتاحة

نتائج البكالوريا 2016 (الدورتان/كلّ الأصناف)

عدد المترشّحين				الشّعبة
المرفوضون	النّاجحون	الحاضرون	المرسّمون	
21661 % 73.79	7594 % 25.87	29354 % 92.90	31596 % 23.30	الآداب
3510 % 30.79	7878 % 69.12	11398 % 96.05	11867 % 8.75	الرّياضيّات
11722 % 43.46	15224 % 56.44	26973 % 95.98	28103 % 20.72	العلوم التّجربيّة
21882 % 59.93	145.30 % 39.79	36513 % 94.69	38559 % 28.43	الاقتصاد والتّصرّف
7692 % 46.45	8806 % 53.18	16559 % 95.76	17292 % 12.75	علوم تقنيّة
3882 % 55.23	3138 % 44.64	7029 % 94.70	7422 % 5.47	علوم الإعلاميّة
205 % 27.08	544 % 71.86	757 % 97.93	773 % 0.57	الرّياضة
70554 % 54.87	57714 % 44.88	128583 % 94.82	135612	المجموع

ترتيب المندوبيات الجهوية للتربية
حسب نسبة النجاح ببيكالوريا 2016
(عمومي في الدورتين)

الترتيب	نسبة النجاح	التاجون	الحاضرون	المنشورية الجهوية	
1	67.31%	1923	2857	صفاقس 2	72
2	67.07%	3518	5245	صفاقس 1	71
3	60.73%	3434	5655	المنستير	83
4	59.81%	2923	4887	ارياية	12
5	59.52%	3762	6321	سوسة	84
6	59.21%	2006	3388	المهدية	82
7	58.70%	3740	6371	بن عروس	13
8	57.46%	3798	6610	نابل	91
9	57.11%	2401	4204	مدنين	63
10	55.78%	3391	6079	تونس 1	10
11	54.67%	2495	4564	تونس 2	11
12	53.66%	2917	5436	بئرزت	21
13	49.44%	1940	3924	قابس	64
14	48.66%	1812	3724	متوية	15
15	46.82%	692	1478	زغوان	14
16	45.48%	1133	2491	سليانة	42
17	44.87%	2431	5418	القنوة	81
18	44.75%	788	1761	تطاوين	62
19	42.83%	1765	4121	سيدي بوزيد	51
20	42.19%	570	1351	توزر	53
21	41.34%	1322	3198	الكاف	41
22	40.67%	1821	4478	جندوية	32
23	39.81%	1254	3150	باجة	31
24	39.58%	724	1829	قبلي	61
25	37.34%	1799	4818	القصرين	43
26	36.84%	1634	4435	قفصة	52

تحليل عام وقراءة في النتائج:
أهم الاستنتاجات والخلاصات

○ تفاوت كبير بين الجهات والمناطق (فارق بأكثر من 30 نقطة بين
الجهة المرتبة الأولى (صفاقس 2) والجهة المرتبة 26 (قفصة))

○ 14 جهة سجلت نسب نجاح عامة دون المعدل الوطني (عمومي
51,9%)

○ تفاوت كبير بين الشعب (فارق بأكثر من 43 نقطة بين شعبي
الرياضيات والآداب)

○ تفاوت كبير في الأداء والمردودية بين المؤسسات التربوية داخل نفس
الجهة وأيضا المنطقة

○ الفارق بين النسبتين الجهوية والوطنية كبير في الرياضيات
والاقتصاد والتقنية والإعلامية ومتوسط في العلوم التجريبية وصغير
في الآداب

وجود أزمة هيكلية
تتعلق بالتسيير
والتدريس والتوجيه
والحياة المدرسية

التصرف في الموارد البشرية

- عدم استقرار المدرسين في المعاهد الموجودة بالجهات الداخلية خصوصا في المعتمديات الريفية النائية،
- تأخر التحاق المدرسين بالمؤسسات التربوية في مفتتح السنة الدراسية وتواصل عمليات النقل والمناقلات بين الأساتذة وحتى الإطار الإداري إلى ما بعد العودة المدرسيّة،
- تواصل عمليات تغيير جداول الأوقات بصفة متكرّرة إلى حدود موفى شهر أكتوبر،
- تكليف بعض الأساتذة بتدريس الأقسام النهائية رغم عدم خبرتهم أو إعدادهم مسبقا لهذه المهمة نتيجة نقص إطار التدريس المتمرّس.

التصرف في الموارد البشرية

عدد المتربصين مرتفع بالجهات الداخلية وبالقرى البعيدة عن مركز الولاية

عدد الأساتذة الذين تقلّ خبرتهم العامّة عن ثلاث سنوات ويدرسون بالأقسام النهائية مرتفع في عديد الجهات

تفاقم ظاهرة غيابات الإطار المدرس (الظرفية وطويلة الأمد) بما أثر سلبا على نوعية التحصيل ومستوى النتائج وعلاقة التلميذ بالمدرسة عموما

التصرف في الموارد البشرية

- عدم توخي مقاييس موضوعية مثل الأقدمية والعدد البيداغوجي في إسناد الأقسام النهائية إضافة إلى عدم التنسيق في كثير من الأحيان مع متفقي المواد
- غياب التنسيق بين أساتذة المادة الواحدة وبين المواد المتقاربة وبين متفقي المواد
- بناء الموازنات البيداغوجية على أساس مرضية إطار التدريس لا على أساس مصلحة التلميذ الفضلى

التسيير والتصرّف الإداري

- إخلالات ونقائص عديدة في مستوى التسيير الإداري والتواصل مع المرين والأولياء
- غياب التنسيق بين مختلف الأطراف الإدارية والتربوية وعدم تخصيص لقاءات لطرح مشاكل التلاميذ
- ضعف دور المدير وتراجع مكانة الإدارة بصورة عامة ساهم في إشاعة مناخ من الفوضى والتسيّب وعدم تثمين قيمة العمل وتأدية الواجب في الكثير من المعاهد

التسيير والتصرّف الإداري

- النقص اللافت في التكوين الإداري لفائدة إطار الإشراف انعكس سلبا على أدائه اليومي
- كثرة المهام الإدارية والانغماس في الشواغل اليومية قلّصت من اهتمام المدير بالمجال البيداغوجي
- غياب روح المبادرة لدى أغلب المديرين في مواجهة الصعوبات التي تواجهها المؤسسة التربوية التي يشرفون على حظوظ النجاح فيها

التسيير والتصرف الإداري

○ غياب التنسيق بين الفريق الإداري والتربوي داخل أغلب المؤسسات ومحدودية العمل المشترك وانعدام التشاور مع بقية أطراف المؤسسة

○ غياب التنسيق بين المؤسسات التربوية وخاصة المتجاورة أدى إلى "هجرة" التلاميذ وخاصة المتميزين بأعداد كبيرة إلى المعاهد التي تحقق نسب نجاح مرتفعة، وهو ما خلق عدم توازن بين المعاهد، وأفرز في كلّ جهة معهدا أو معاهد للمتميزين (وهم غالبا من أبناء العائلات المحظوظة وسكان المدينة) ومعهدا أو معاهد لمتوسطي النتائج (أبناء العائلات محدودة وتلاميذ القرى المجاورة).

التقييم والقيادة والمتابعة

- الانغماس في حلّ المشاكل اليومية والتغافل عن القيام بأي عمل علاجي يستهدف دعم مكتسبات التلاميذ ويعزّز فرص النجاح لديهم
- أزمة تدني النتائج في البكالوريا في معتمديات ومؤسسات تربوية بعينها هي أزمة هيكلية مزمنة تتطلب معالجتها خططا وبرامج على مدى متوسط وبعيد
- نقص المتابعة الجدية والمنتظمة لما يجري في المؤسسات التربوية
- انعدام العمل على مستوى المندوبيات والمؤسسات التربوية وفق مشاريع تربوية دقيقة تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المعاهد والمدارس وترسم استراتيجيات للنهوض بالنتائج وتطوير الظواهر السلبية بأنواعها

التقييم والقيادة والمتابعة

○ غياب ثقافة العمل التشاركي، فعموما لا توجد مبادرات من قبل مديري المؤسسات لجمع مختلف الفاعلين (أساتذة، أولياء، إطار إشراف إداري وبيداغوجي) للعمل حول مشاريع مشتركة وتعزيز التواصل مع المؤسسة التربوية

○ توزيع غير متوازن للتلاميذ بين المعاهد من حيث مستواهم الدراسي

○ جداول التلاميذ لا تخضع غالبيتها للضوابط البيداغوجية بحيث تلاحظ إخلالات بيداغوجية لافتة في توزيعية الحصص وتواترها

التعلمات

○ المواد المتسببة في تدني النتائج في المعاهد ذات النتائج الضعيفة هي المواد المميزة حسب كلّ شعبة بالإضافة إلى اللغات والفرنسية على وجه الخصوص، والتي لا تحظى بمتابعة خاصة ولا ببرنامج تكوين مكثف لفائدة مدرسي هذه المواد

○ ترجع أسباب ضعف النتائج إما إلى قلة خبرة إطار التدريس أو إلى ضعف مكتسبات التلاميذ الوافدين من مؤسسات تربوية وإعدادية ضعيفة المستوى

○ ضعف الدعم البيداغوجي داخل المؤسسات ويمكن إرجاعه إلى الخصوصية الريفية وصعوبة التنقل لكلّ تلميذ وإطار التدريس إضافة إلى المستوى المادي المتواضع للعائلة

التعلمات

- أسباب أخرى ترجع إلى التقييم، فآليات الارتقاء من السنة الأولى إلى الرابعة، وخاصة في الشعب العلمية تحتاج إلى مراجعة
- استفحال ظاهرة الدروس الخصوصية وتراجع قيمة الدرس "النظامي" يشكل خطرا حقيقيا على مبدأي تكافؤ الفرص وتساوي الحظوظ بين جميع المتعلمين
- الملاحظ أن معظم المؤسسات التربوية المتدنية النتائج تنتمي إلى وسط ريفي. وتتغير المواد المتسببة في خفض نسب النجاح في البكالوريا من شعبة إلى أخرى وتتصدر الفرنسية المرتبة الأولى في الأعداد المتدنية في كافة الشعب بمعظم المندوبيات خصوصا في المناطق الداخلية والمعتمديات الريفية. ونظرا لهذا التنوع تجدر معالجة الضعف جهة بجهة وحالة بحالة.

التكوين المستمر ومتابعة أداء المدرسين

○ عدم استفادة عدد كبير من المدرسين من برامج التكوين المستمر بسبب عدم برمجة حلقات لفائدتهم أو برمجة محاور لا تعبّر عن حاجياتهم الحقيقية

○ عدم تنفيذ أغلب محاور البرنامج الوطني للتكوين المستمر باستثناء بعض حلقات الموجهة للمنتدبين الجدد والحلقات التي يبرمجها المتفقدون جهويا

○ نقص في زيارات الإرشاد والتفقد للمعاهد التي تشكو ضعف النتائج، خاصة في ظلّ ارتفاع عدد المتربصين في بعض الجهات وخاصة المناطق الريفية.

○ عدم استكمال البرنامج الوطني للتكوين المستمر بصورة عامة ويتفاوت مستوى الإنجاز من اختصاص إلى آخر

التكوين المستمر ومتابعة أداء المدرسين

- التكوين المستمر كميّ ولا يرتقي نوعيا إلى انتظارات المدرسين
- ومع ذلك شهدت سنة 2016 تحسنا في عدد حلقات التكوين بالمراكز الجهوية للتربية والتكوين المستمر حيث ارتفع معدّل حصص التكوين للمدرّس
- لا يتلقى المعوضون تكوينا بيداغوجيا كافيا قبل تسلمهم الأقسام ولا يحظون في الغالب بمرافقة منتظمة

التوجيه المدرسي والتربية على الاختيار

○ هنالك إقبال كبير على شعبي الاقتصاد والتصرف والآداب رغم تحقيقهما لأضعف النتائج

○ عزوف عن شعبة الإعلامية بسبب عدم وضوح آفاق هذه الشعبة

○ إخلال في مسار التوجيه منذ الأولى ثانوي وخاصة كثافة الإقبال على مسلكي الآداب والاقتصاد والخدمات من بين التلاميذ ذوي المعدلات المتوسطة والناجحين بالإسعاف

○ ضعف حادّ في نسب التأطير على المستوى الجهوي وغياب مرافقة فردية للتلاميذ وفق مقاربات التربية على الاختيار والمساعدة في بناء المشروع الدراسي والمهني للمتعلم

○ غياب خطط التدخل الوطنية والجهوية والمحلية في حقل الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي والاقتصار على تقديم المعلومات حول الشعب والمسالك وآفاقها

الحياة المدرسية

○ تخلي شريحة واسعة من الأولياء عن متابعة دراسة منطوريهم ومراقبة انتظام مواظبتهم المدرسية

○ غياب فضاءات للمراجعة داخل المدرسة بما يشجع التلاميذ على الانخراط في شبكات علائقية سيئة خارج الفضاء التربوي

○ شبه إجماع في العديد من الجهات الريفية في شأن تردي خدمات النقل المدرسي (التي تتراوح بين انعدام النقل وندرته و قدوم التلاميذ متأخرين صباحا ورجوعهم متأخرين مساء)

○ تدني مستوى خدمات الإقامة والإطعام والمرافق الصحية

○ التنشيط الثقافي والرياضي متفاوت حسب الجهات والمعاهد، وهو عموما ضعيف أو منعدم بالمعاهد ذات النتائج المتدنية بحيث تنعدم النوادي نظرا لعدم ملاءمتها لتوقيت التلميذ المخصص للنشاط الثقافي والرياضي لا سيما بالمؤسسات التي تشكو صعوبات في النقل إضافة إلى ضعف الدافعية وروح التطوع والمبادرة لدى القائمين محليا على الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية

استثمار هذا
التشخيص في
الاستعداد للسنة
الدراسية 2017/2016

استغلال نتائج التقييم من أجل حسن
التصرف قصد تطوير الأداء والمردودية

التصرف في الموارد البشرية

- حسن التصرف في الموارد المتاحة وحوكمتها وتجنب الهدر
- الحدّ من نقل المدرسين بعد انطلاق السنة الدراسية تجنباً لإرباك الواقع التربوي بالجهات
- توظيف الاجتماعات البيداغوجية الأولى للسادة المتفقدين مع السادة المدرسين في بلورة تمشيات تساعد على النهوض بالنتائج
- دعوة السادة مستشاري الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي إلى الاجتماع في إطار خلية التوجيه ووضع خطة عمل تمتد على كامل السنة الدراسية وتعنى بسبل تجويد عمليات التدخل في المؤسسات التربوية توجيهها وإصغاء
- رسم خطة وطنية عاجلة من أجل التقليل من ظاهرة غيابات الأساتذة والتلاميذ إلى أدنى مستوياتها
- اتباع سياسة جريئة في مواجهة الدروس الخصوصية ووضع الآليات البديلة في إطار الدعم والعلاج والتعليم الاستدراكي

التصرف في الموارد البشرية

- تطوير برنامج وطني للتكوين المستمر وتكوين المستجدين وخاصة منهم إطار الاشراف الإداري (المديرين والنظار)
- تطوير آلية الاصغاء صلب المؤسسات التربوية والعمل بجدية على إحكام الإحاطة النفسية والاجتماعية للتلاميذ
- إيجاد حلول للحدّ من ظاهرة غيابات إطار التدريس
- التأكيد على المندوبيات بمتابعة تقارير المتفقدين ومستشاري الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي وأخذ مقترحاتهم بعين الاعتبار
- توخي التمييز الإيجابي للمؤسسات ذات النتائج المتدنية في مستوى تسمية أساتذة ذوي الخبرة في هذه المراكز مع إحكام عملية نقل إطار التدريس
- تمكين أكبر عدد من المدرسين المقتدرين من تدريس الأقسام النهائية بما يحدث ديناميكية وتنافس جيّد

○ إحكام تأطير المتفقدين للأساتذة المعوضين ومتابعة أدائهم

التصرف في الموارد البشرية

- تنظيم جلسات حوار مع المدرسين الذين تواترت غياباتهم وتأخيراتهم، لبسط مشكل انعكاسات هذه الغيابات والتأخيرات على تحصيل التلاميذ ودعوتهم إلى إيجاد حلول لذلك،
- عقد لقاءات دورية تجمع التلاميذ والمدرسين والأولياء والمسيرين الإداريين للنظر في النتائج الدورية للتلاميذ والوقوف عند بعض الظواهر السلبية المؤدية إلى النتائج الضعيفة
- وضع خطط للمرافقة المتواصلة لأساتذة الأقسام النهائية من قبل المتفقدين بالمؤسسات المتدنية النتائج
- حسن التصرف في الموارد البشرية داخل كلّ ولاية وداخل كلّ منطقة وداخل كلّ مؤسسة ومراعاة مصلحة المؤسسات في النقل

التسيير والتصرّف الإداري

- دعوة جميع المندوبيات والمؤسسات التربوية إلى وضع خطط تدخل (مشاريع تربوية) واضحة ودقيقة يتابع بناءها وتنفيذها فرق عمل جهوية وينسق بينها لجنة قيادة وطنية
- إحكام عملية انتداب مديري المؤسسات التربوية بوضع معايير معرفية ومهنية وشخصية. مع مرورهم بمرحلة تكوين إداري وبيداغوجي قبل التعيين
- تجويد أداء المديرين في مستوى القدرة على العمل المشترك عبر التكوين المستمر وتكليفهم ببرنامج سنوي في الغرض (ضمن عمل مشاريع المؤسسة أو غيرها من الأنشطة)
- إحكام عمليات توزيعية التلاميذ بين مؤسسات مختلف المراحل التعليمية (الخارطة الجهوية لتوزيعية التلاميذ بين المدارس الابتدائية والإعداديات والمعاهد)

التسيير والتصرف الإداري

- إحكام عملية نقل التلاميذ ومراقبتها ضمن لجنة جهوية تتكون في الغرض لضمان المصلحة البيداغوجية للمؤسسة
- الحرص داخل المندوبيات على إحكام التصرف في موجات النقل من مؤسسة إلى أخرى وفقا لنسب النجاح المسجلة هنا وهناك تجنباً لخلق جيوب للنجاح وأخرى للفشل

التعلمات

- مزيد إحكام منظومة التقييم وشبكة التعلمات والضوارب بشكل يضمن مرور التلميذ بحدّ معقول من التملّك
- تنظيم دروس عم وتدارك مجانية لفائدة تلاميذ المؤسسات متدنية النتائج
- استغلال التكنولوجيات الحديثة للمعلوماتية والاتصال لتأمين دروس تفاعلية وتبادل حصص تعليمية بين المؤسسات التربوية لتقليص الفوارق البيداغوجية
- اطلاق تجربة المدرسة الرقمية
- تغيير كتب السنوات الأولى والثانية من التعليم الابتدائي وإرساء نموذج جديد للتعليم والتعلّم وفق مقارنة جديدة لفائدة المستويات المذكورة يعمّم تدريجيا
- تغيير نمط الزمن المدرسي (اعتماد نظام السداسيتين)
- اعتماد نظام الحصّة الواحدة لتلاميذ السنوات الأولى والثانية ابتدائي

التكوين المستمر ومتابعة أداء المدرسين

- تكثيف حلقات التكوين لفائدة المدرسين بالمراكز الجهوية للتربية والتكوين المستمر أو داخل المعاهد
- إحكام البرمجة الجهوية للتكوين المستمر والأخذ في الاعتبار حاجات الأساتذة الخصوصية حسب الجهات
- متابعة غيابات المدرسين أثناء الحلقات التكوينية
- إحكام عملية متابعة تنفيذ البرنامج الجهوي للتكوين المستمر وتقييمه وتفعيل دور المجلس الجهوي للتكوين
- برمجة تكوين معمق للمدرسين في التواصل البيداغوجي وتنشيط المجموعات والمقاربات التربوية الحديثة

التوجيه المدرسي والتربية على الاختيار

- التشجيع على بعث شعب علوم التقنية بالمؤسسات الخصوصية والترويج لها نظرا لمرونة تقاطعها مع منظومة التكوين المهني
- تجويد عملية الإعلام لفائدة التلاميذ لتعديل تصوراتهم ومساعدته على بناء مشروعه الشخصي
- العمل على تطوير منظومة الإعلام والتوجيه مركزيا وجهويا بهدف تجويد الخدمات للتلاميذ ولمختلف الأطراف التربوية الأخرى في مستوى الإعلام والتأطير والتكوين والبحث العلمي التربوي
- ترشيد عمليات التوجيه المدرسي نحو مختلف المسالك والشعب قصد التحكم فيها لما فيه مصلحة التلميذ

الحياة المدرسية

○ مراجعة الخارطة الجهوية لتوزيع التلاميذ بين المؤسسات التربوية في مختلف المراحل التعليمية (الترابط والتمويل) في اتجاه ضمان الانصاف بينها وتحقيق التنوع في كل المؤسسات التربوية

○ إعادة النظر في الزمن المدرسي بالمؤسسات ذات الخصوصية (وسط ريفي - صعوبات تنقل التلاميذ- خدمات نقل عمومي متردية: العمل بنظام الحصّة الواحدة)

○ تطوير الخدمات المدرسية والنهوض بها

○ مزيد إحكام التنسيق مع شركات النقل والمتدخلين في المجال من جمعيات ومجتمع مدني (جمعية المدنية) قصد تطوير منظومة النقل

المدرسي (الجودة والتواتر والانتظام)

الحياة المدرسية

- تجويد خدمات الإقامة والإعاشة بالوسط المدرسي
- تدعيم منظومة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية وتطويرها
- تطوير التواصل الإيجابي بين مختلف الفاعلين والمتدخلين في العملية التربوية (تلاميذ-مدرسين-أولياء –إطار إشراف إداري وتربوي) على المستوى المحلي (داخل المؤسسة التربوية) بما يكفل نقاء الجو العام وتأمين بيئة تعليمية جاذبة شعارها :
التواصل السليم والتصدي لكل مظاهر العنف المدرسي

محيط المدرسة

- إحكام مراقبة محيط المؤسسة بالتنسيق مع الجهات الأمنية وتحت الإشراف المشترك بين السلطات الجهوية
- توفير الإنارة أمام المؤسسات التربوية وفي محيطها.

التقسيم الزمني للسنة الدراسية 2017/2016

○ انطلاق السنة الدراسية: تنطلق السنة الدراسية
2017/2016 يوم 14 سبتمبر 2016 بالنسبة إلى المدرسين
ليلتحق بهم التلاميذ اليوم الموالي أي يوم 15 سبتمبر
2016.

○ انتهاء التمدرس: تنتهي الدروس يوم 27 ماي 2017
ليفسح المجال للامتحانات. لتنتهي بذلك السنة الدراسية
2017/2016 يوم 30 جوان 2017

○ نظام الدراسة: نظام السداسيتين...

❶ **مواعيد العطل:** تمّ إقرار ادراج 5 عطل إضافة إلى العطلة الصيفية.

وفيما يلي رزنامة العطل:

❖ العطلة 1 من السداسي الأول: من 15 أكتوبر 2016 إلى 23 أكتوبر 2016.

❖ العطلة 2 من السداسي الأول: من 26 نوفمبر 2016 بعد انتهاء الدروس إلى 04 ديسمبر 2016.

❖ عطلة نصف السنة : من 07 جانفي 2017 بعد انتهاء الدروس إلى 22 جانفي 2017.

❖ العطلة 1 من السداسي الثاني : من 25 فيفري 2017 بعد انتهاء الدروس إلى 05 مارس 2017.

❖ العطلة 2 من السداسي الثاني: 08 أفريل 2017 بعد انتهاء الدروس إلى 16 أفريل 2017.

الأبعاد الإصلاحية التي سيشرع
في تنفيذها بداية من السنة
الدراسية 2017/2016

في إطار التمشي العام لإصلاح
المنظومة التربوية، تنطلق الوزارة في
تنفيذ حزمة من الاجراءات
الإصلاحية، انطلاقا من السنة
الدراسية 2016/2017 ، فيما يلي
أهمّ ملامحها:

باب الإنصاف وتكافؤ الفرص

✓ إقرار إلزامية السنة التحضيرية ومجانيتها وتعميمها على كل الأطفال من الفئة العمرية 5-6 سنوات على امتداد 4 سنوات؛

✓ إدراج صيغ التعليم الإفرادي والاستدراكي وتوفير مستلزماته: تأمين بيئة تعليمية دامجة متكاملة لذوي الاحتياجات الخصوصية (الموهوبون، ذوو صعوبات التعلم، ذوو اضطرابات التعلم، ذوو الإعاقة)؛

✓ اعتماد التمييز الإيجابي في البرمجة السنوية للقطاع قصد مزيد العناية بالجهات والمؤسسات التربوية ذات الأولوية؛

✓ تعميم ربط المؤسسات التربوية بالماء الصالح للشرب؛

✓ تطوير المرافق الأساسية المدرسية (الأسيجة؛ المجموعات الصحية وقاعات المراجعة)؛

- ✓ تطوير الفضاء المدرسي بما يجعل المدرسة «صديقة للطفل وللبيئة» تحتضنه كامل اليوم؛
- ✓ العناية الشاملة بالبنية التحتية (التعهد والصيانة)؛
- ✓ إحداث مركبات ثقافية ورياضية مدرسية (9 مركبات)؛
- ✓ الإسراع باستكمال ربط المؤسسات التربوية بشبكة التدفق العالي؛
- ✓ تطوير مهام الرصد والتدقيق والمتابعة والمرافقة للتلاميذ المهددين والتعهد بهم حالة بحالة (على جميع المستويات: كل حسب اختصاصه ومجال تدخله)؛
- ✓ التدخل الفوري لإعادة إدماج المنقطعين عن الدراسة والتعهد الشامل بهم (معالجة اسباب الانقطاع بشكل تشاركي شبكي) وإرساء منظومة للتعليم الاستدراكي

✓ تطوير العمل الاجتماعي في الوسط المدرسي
ومأسسة المرافقة النفسية للمتعلمين (تعميم
الاخصائيين النفسانيين والزيادة في عددهم)؛
✓مراجعة النظام التأديبي في اتجاه تغليب الجانب
التربوي على الجانب الزجري وإحداث مهمة
«الموفق التربوي» ليتكفل بحل المشاكل
العلائقية؛

✓ إبطال العمل بالفصول ذات الفرق بصفة
تدرّجيّة؛

✓ الإرساء التدريجي لنظام الحصّة الواحدة
(38 سنة 2015/2016 ثم 210 سنة
(2016/2017

✓ تدعيم خدمات الإسناد المدرسي (إقامة
وإعاشة ونقل مدرسي وأنشطة اجتماعية
وثقافية ورياضية)

باب نوعيَّة التعليم وجودة المكتسبات

✓ إحداث منظومة تكوين تمهيني قبل الخدمة لكافة المدرسين: إجازة تطبيقية في علوم التربية بالنسبة إلى مدرسي التعليم الابتدائي وماجستير تطبيقي بالنسبة إلى مدرسي المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي؛

✓ إحداث مراحل تكوينية للانتداب في مختلف الرتب غير المدرسة بمعاهد مهن التربية؛

✓ إرساء منظومة الارتقاء المهني على قاعدة التكوين المستمر الإشهادي.

✓ تطوير منظومة للتكوين عن بعد عالي الاستقطاب
لفائدة المربين والإداريين من منظوري وزارة التربية؛
✓ بناء مرجعية وطنية للبرامج تراعي كفايات القرن الحادي
والعشرين والمهارات الحياتية الملائمة للسياق التونسي
وتستجيب لتنوع الذكاءات واختلافها؛
✓ تحديد السياسة اللسانية بالمدرسة التونسية وضبط
المقاربات البيداغوجية الكفيلة بالارتقاء بتدريس اللغات؛

- ✓ التبكير بتدريس اللغات في التعليم الابتدائي؛
- ✓ بناء منظومة جديدة للزمن المدرسي أكثر فاعليّة؛
- ترتقي بأيام العمل إلى مستوى المعايير الدوليّة؛
- توازن بين التكوين والتقييم؛
- تراوح بين أيام الدراسة وأيام العطل بوتيرة تحترم مستلزمات ذاكرة التعلّم؛
- مواءمة زمن التعليم لزمن التعلّم؛
- توازن بين الأنشطة التعليميّة والأنشطة الثقافيّة والرياضيّة؛
- تراعي الزمن الاجتماعي؛

✓ الانطلاق في إرساء «المدرسة الرقمية» لتطوير التعليم والتعلم والممارسات البيداغوجية المجدّدة والشروع في ذلك بعدد من المدارس بمختلف الجهات (52 مدرسة بداية من السنة الدراسية المقبلة).

✓ إرساء منظومة تقييم لمكتسبات المتعلّمين تولى أولوية للجانب التكويني؛

✓ إلغاء احتساب 20% في امتحان البكالوريا والاقتصار على احتساب المعدل المُحصّل عليه في الامتحان النهائي (بداية من دورة جوان 2017)؛

✓ إقرار امتحان ختم التعليم الأساسي كمحطة تقييمية إجبارية بصيغة جديدة تَمّن الجانب المهاري فضلا عن التعلّّات الأساسيّة وذلك بداية من السنة الدراسيّة القادمة.

✓ إقرار صيغة التقييم التكويني لقيس مكتسبات التلاميذ وفق المعايير الدوليّة في منتهى المرحلة الابتدائيّة؛

✓ العمل بنظام السداسيتين بدل نظام الثلاثيات بداية من السنة الدراسيّة القادمة.

باب الاندماج في الاقتصاد والمجتمع

✓ تطوير منظومة التقييم باتجاه التقييم التكويني للمكتسبات:

- إحداث "الملف المهاري للتلميذ" منذ مرحلة التعليم ما قبل المدرسي واعتماده أداة لرصد ميولاته والتعرف الى مهاراته:

✓ الارتقاء بمنظومة التوجيه المدرسي:

- التوجيه على قاعدة مكتسبات التلميذ وميولاته بما يجعل منظومة التوجيه المدرسي ضامنة للنجاح في الحياة والعمل؛
- ملاءمة منظومة التوجيه المدرسي مع حاجيات قطاعي التعليم العالي والتكوين المهني وسوق الشغل في إطار الشراكة بين الوزارة والوزارات المعنية؛
- تنوع مسالك التوجيه : التكوين المهني والتكنولوجي، التعليم العام والتعليم المختص.

باب الحوكمة

✓ إعادة هيكلة الوزارة تجنباً للتداخل في المهام والمشمولات
وتقليصاً من مركزية القرار؛

✓ إحداث ديوان للخدمات المدرسية يعنى بخدمات الإسناد المدرسي
(الإطعام والنقل والأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية...):

✓ إرساء مقومات الإدارة الإلكترونية مركزياً وجهوياً ومحلياً؛

✓ إحداث إدارات محلية لتأمين الترابط بين الجهة والمؤسسة
التربوية وتقريب الخدمة التربوية من مستحقيها؛

✓ إرساء منظومة جديدة لانتداب المديرين والنظار تقوم على
التكوين التمهيدي قبل الخدمة؛

✓ إرساء منظومة لتقييم أداء المؤسسة التربوية في ضوء معايير
موضوعية؛

✓ تطوير آليات العمل التطوعي في المؤسسات التربوية وعقد شراكات مع الأطراف المعنية لضمان انفتاح المدرسة على محيطها الثقافي والرياضي والاجتماعي (المؤسسة الصديقة للمدرسة)؛

✓ إرساء هيكل وطني يعنى بتقييم منظومة تكوين الموارد البشرية في إطار مقارنة منظومية تحت إشراف رئاسة الحكومة. هذا علاوة على تطوير وظائف الرقابة والتدقيق صلب المنظومة التربوية خدمة لمبادئ الحوكمة وتكريسها؛

✓ إرساء مجالس المؤسسة وتفعيلها واعتماد
مقاربة تشاركية للتخطيط وإعداد مشاريع
المؤسسة وتنفيذها ومرافقتها؛

✓ تعميم منظومات المتابعة الرقمية وتطويرها
بما يمكن الأولياء من متابعة المسار الدراسي
لأبنائهم بصفة دورية ومستمرة وبما يمتن
علاقة التواصل بين الولي والمربي والمؤسسة
التربوية (تم الانطلاق في تأمين هذه الخدمة).

إصدار القانون
التوجيهي الجديد للتربية
والتعليم المدرسي...

الأبعاد الكمية والنوعية للعودة المدرسية 2017/2016

✓ استعدادا للعودة المدرسيّة 2017/2016 عملت وزارة التربية، مركزيا وجهويا، على توفير الظروف الملائمة للدراسة والعمل من خلال إنجاز المشاريع المبرمجة وتنفيذها (إحداثيات جديدة وتوسيعات وتعهد وصيانة وتجهيزات...) وكذلك كلّ ما يتعلّق بملف الموارد البشرية (حركات النقل والترقيات وتسميات إطار الإشراف...) في مواعيدها المحدّدة...

تمّ الشروع في الاستعداد للعودة المدرسية
2017/2016 من خلال:

- ▶ الانطلاق في الإعداد الفني لملف العودة المدرسية بداية من شهر فيفري 2016،
- ▶ ضبط روزنامة إعداد محكمة ومضبوطة...
- ▶ إحكام ضبط الجانب الاجرائي والتنظيمي في ضوء أهداف وآليات تنفيذ محدّدة بكل دقة..

تم إعداد مخطط إيطاري وكذلك مخطط عملي تنفيذي لإنجاز المشاريع المبرمجة على ميزانية القطاع لسنة 2016 المتعلقة بالعودة المدرسيّة 2016/2017 في الإبان وذلك من خلال تكثيف عمليات المتابعة والمراقبة والمعاضدة للقاءمين على هذه المشاريع والمكلفين بإنجازها مركزيا وجهويا ...

الحملة الوطنية «شهر المدرسة 2»

o في إطار الاستعداد الجيد للسنة
الدراسية 2017/2016، أطلقت
وزارة التربية يوم 3 أوت 2016
الحملة الوطنية «شهر المدرسة 2»،

«شهر المدرسة» هي حملة وطنية لصيانة المؤسسات التربوية وتعهدها، تندرج في إطار الاستعداد الجيد للسنة الدراسية 2016/2017 وما تتطلبه من تضافر لجهود جميع المعنن بالشأن التربوي بمختلف مستويات إدارة القطاع (مركزي و جهوي ومحلي) وكذلك السلط الجهوية والمحلية (ولايات ومعتمديات وبلديات ومجالس قروية) ومختلف مكونات المجتمع المدني والمنظمات والمؤسسات الاقتصادية والأسرة التربوية والأولياء والمواطنين عموما،

تهدف هذه التظاهرة الوطنية للتدخل في ما يناهز 3000 مؤسسة
تربويّة، وذلك من أجل:

- رفع الخردوات المتراكمة داخل المؤسسات وأيضا الأثاث الذي زال الانتفاع به وتجميعه في أماكن مخصصة لذلك
- العناية بالمظهر الداخلي والخارجي للمؤسسة (التنظيف وقلع الأعشاب وإزالة الفضلات في محيط المؤسسة...)
- طلاء الواجهات والأجزاء الداخلية للمؤسسات التي تتطلب ذلك،
- إصلاح البلور وتنظيف الأسقف وإصلاح التجهيزات الصحية ووسائل الإنارة والكهرباء،

تمّ إلى حدّ تاريخ 5 سبتمبر 2016 التّدخل ضمن الحملة الوطنية "شهر المدرسة 2" في 1200 مؤسسة تربوية. هذا إلى جانب التّدخل في 555 مؤسسة تربوية على مستوى البرنامج العادي (التعمّد والصيانة) لوزارة التربية أي عن طريق الموارد العامة للميزانية.

الحملة الوطنية «المؤسسة الصديقة للمدرسة»

أطلقت وزارة التربية هذه الحملة بهدف توحيد الجهود وخلق مناخ من الالتفاف حول المؤسسة التربوية. إلى جانب معاضدة جهود المجموعة الوطنية في العناية بالفضاء المدرسي وإسناده ورعايته. كما تهدف هذه الحملة إلى بناء شراكة جادة وفعلية بين المؤسستين الاقتصادية والتربوية قصد تدريب التلاميذ على قيم التعويل على الذات وتنشئتهم على ثقافة المبادرة وبعث المشاريع باتجاه وتطوير قدراتهم التشغيلية وذلك بفضل إكسابهم كفايات القرن الحادي والعشرين أو المهارات الحياتية

هذا وقد تمّ ضمن الحملة الوطنية
"المؤسسة الصديقة للمدرسة"، وإلى حدّ
تاريخ 5 سبتمبر 2016 إبرام 224 اتفاقية
شراكة بين المؤسسات التربوية
والمؤسسات الاقتصادية (جهويا ومحليا)
على مستوى كلّ المندوبيات الجهوية
للتربية.

الحملة الوطنية «المدرسة تستعيد أبنائها 2»

في إطار تكريس مبدأ الإنصاف وضمان حقّ التمدرس لكلّ من له الحق في ذلك، تطلق وزارة التربية بالتعاون مع شركائها (وزارات الشؤون الاجتماعية والمرأة والأسرة والطفولة والصحة والداخلية...) حملة وطنية تحت "شعار المدرسة تستعيد أبناءها 2"، وذلك بهدف إعادة إدماج الأطفال المغادرين لمقاعد الدراسة خلال السنة الدراسية 2016/2015 وفي موفائها، وخاصة منهم المنقطعين تلقائياً ممن لم يستوفوا الحق في الدراسة وعلى وجه التحديد أولئك الذين هم في سنّ لم يتجاوز السادسة عشر.

يتم في إطار هذه الحملة:

○ معالجة الوضعيات حالة بحالة من قبل جميع الهياكل المعنية والمتدخلة كلّ حسب اختصاصه وبشكل منظومي متكامل (منظومة عمل جماعي وشبكي)

○ توفير كلّ مستلزمات البقاء في المدرسة وظروفه:

- الدعم المادي والعيني للأسر المعوزة ومحدودة الدخل
- الدعم الاجتماعي والنفسي للأسر التي تعاني التفكك والاضطرابات العائلية
- التعهد الصحي بالتلاميذ المرضى وذوي الاعاقات
- التعهد التربوي والبيداغوجي بالتلاميذ ذوي الصعوبات التربوية (اضطرابات وصعوبات التعلم والموهوبين...): دروس الدعم والبيداغوجيا الفرقية والعلاج الإفرادي

ومن هنا تستعيد المدرسة أبنائها
وتحتضنهم وتحافظ عليهم لإتمام
مسارهم التعليمي بنجاح...

وتهدف الحملة الوطنية "المدرسة
تستعيد أبنائها2" للسنة الدراسية
2016/2017 إلى إعادة إدماج 20 ألف
طفل ممن غادروا مقاعد الدراسة من
المنقطعين إلى المؤسسات التربوية أي
إلى مسارات التعلم العادية.

الكتب المدرسية

في إطار الاستعداد للعودة المدرسية 2016/2017، تولّى المركز الوطني البيداغوجي نشر 340 عنوانا في ما يفوق 13,5 مليون نسخة توزعت كالآتي:

○ 229 عنوانا موجّها إلى التلميذ في 13,418 مليون نسخة.

○ 96 عنوانا موجّها إلى المدرس في 110.9 ألف نسخة.

○ 15 عنوانا لأبناء التونسيين بالخارج في 47331 نسخة

هذا و تشهد العودة المدرسية 2016 / 2017، تجديد 06 كتب مدرسية و الاستغناء عن 07 كتب مدرسية أخرى.

كتب تصدر لأول مرة في مفتح السنة الدراسية 2017/2016

العنوان	الرمز	المستوى
القراءة	101110	أولى أساسي
التمارين	101111	
الرياضيات	102105	
القراءة	101215	ثانية أساسي
التمارين	101216	
الرياضيات	102210	

كتب تم الاستغناء عنها

الكتب الملغاة		المستوى
العنوان	الرمز	
القراءة	101108	أولى أساسي
التمارين	101109	
الرياضيات	102104	
عيون-قراءة	101213	ثانية أساسي
عيون-تمارين	101214	
الرياضيات	102205	
الإيقاظ العلمي	103204	

تخصيص 6000 طن من الورق
لتصنيع الكراس المدرسي بدعم
يقدر بـ 4,3 م د

الابقاء على أسعار الموسم الدراسي
2016/2015 بالنسبة إلى الكتاب
المدرسي والكراس المدعم.

٥ تولى المركز الوطني البيداغوجي بالتنسيق مع المصالح المختصة بوزارة التجارة متابعة تنفيذ هذه التعهدات.

٥ تمّ تزويد المطابع بالكميات المطلوبة من الورق بصفة منتظمة ومسترسلة.

٥ تمّ تجميد أسعار الكتاب المدرسي للسنة الثامنة على التوالي. أما بالنسبة إلى الكراس المدعم فقد تمّ الإبقاء على نفس أسعار الموسم الدراسي 2016/2015.

تمّ تصنيف كلّ كميات الكتب المدرسيّة
المبرمجة (تمّ الشروع في عمليات
التصنيف انطلاقاً من أفريل 2016)
وتوزيعها على الفروع الجهوية للمركز
الوطني البيداغوجي.

تجدر الإشارة إلى أن كافة
الفروع الجهوية للمركز الوطني
البيداغوجي مفتوحة كامل
السنة ويمكن للكتبيين التزود
بالكتب على مدار السنة.

يمكن تحميل الكتب المدرسية وكلّ الوثائق البيداغوجية (في صيغة رقمية) بواسطة الأنترنت عبر الموقع الإلكتروني للمركز الوطني البيداغوجي : www.cnp.com.tn

هذا، ومعاضدة لمجهود الوزارة الرامي
لتطوير الثقافة الرقمية داخل
الوسط المدرسي، تولى المركز الوطني
البيداغوجي نشر محتويات تربوية
رقمية على موقع الواب
التالي: www.ecole.edunet.tn

الخارطة المدرسية

واصلت الوزارة توسيع خارطة المؤسسات التربوية في كل المراحل ليبلغ عددها الجملي 6070 مؤسسة تربوية في مفتح السنة الدراسية 2017/2016 موزعة كما يلي:

✓ مدارس ابتدائية: 4563 مدرسة (16 مدرسة جديدة ستفتح في مستهل السنة الدراسية المقبلة و28 مدرسة ستجمع في إطار الغاء العمل بنظام الفرق) (6,4 م د) ،

✓ مدارس إعدادية ومعاهد: 1508 أي بزيادة 11 مؤسسات مقارنة بالسنة الدراسية 2016/2015 (30,8 م د).

هذا إضافة إلى فتح 3 مبيتات جديدة وكذلك 3 نصف إقامة بكلفة جمالية 2,9 مليون دينار.

البنية التحتية والتجهيزات

التوسيعات

✓ تشمل تدخلات الوزارة في هذا الباب 516 مؤسسة
تربوية لإنجاز مشاريع توسعة منها 299 مدرسة
ابتدائية و198 مدرسة إعدادية ومعهدا و19 مبيتا
بكلفة جمليّة تناهز 50 مليون دينار. وقد تمّ أخذ
الاحتياطات اللازمة بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية
للتربية لإنجاز المشاريع المبرمجة «كليا» في مفتتح السنة
الدراسية 2017/2016.

التوسيعات

تشمل التوسيعات المدرسية بناء القاعات العادية والمختصة ومخابر التقنية وقاعات المراجعة والمجموعات الصحية والأسيجة والمراقد وقاعات الأكل والمطابخ...

التعهد والصيانة

◀ يتواصل التدخل حالياً لتعهد و صيانة 555 مؤسسة تربوية منها 320 مدرسة ابتدائية و 235 مدرسة إعدادية ومعهد ومبيت بكلفة جمالية تناهز 110 مليون دينار.

◀ تمت دعوة المصالح الجهوية إلى اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة لحماية التلاميذ والإطار التربوي والإداري بالمؤسسات التي ستتواصل بها الأشغال بعد افتتاح السنة الدراسية.

التعهد والصيانة

رَكَزَت وزارة التربية العمل في هذا المجال على المؤسسات التربوية التي تتطلب تدخلا عاجلا وذلك اعتمادا على نتائج الاختبارات الفنية المنجزة في الغرض، كما تشمل عمليات الصيانة والتعهد المبنيات المدرسية بكل مكوناتها بهدف تحسين ظروف إقامة التلاميذ.

خصّصت الوزارة أكثر من ثلث الاعتمادات المبرمجة للمدارس الابتدائية باعتبارها الأكثر تضررا بفعل التقادم، علما أنّ عددا هاما منها تمّ إحداثه إبان الاستقلال بمجهود شعبي دون احترام المواصفات الفنية اللازمة بالإضافة إلى إهمال جانب التعهد والصيانة ووقاية المؤسسات إلى غاية سنة 2009.

التجهيزات

✓ في إطار تنفيذ ميزانية التنمية لسنة 2016، عملت المصالح المركزية والجهوية بالوزارة على توفير التجهيزات العادية والإعلامية والمعدات التعليمية وتوزيعها على المؤسسات التربوية قبل مفتاح السنة الدراسية بكلفة جمالية تناهز 31 م د.

التجهيزات

التجهيزات العادية (الأثاث المدرسي)

الألات الناسخة (1000 آلة) لفائدة المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد والمندوبيات الجهوية للتربية و التفقديات

16 سيارة نفعية مجهزة بحجرة عازلة لنقل المواد الغذائية

تعميم التجهيزات التعليمية لكافة المدارس الابتدائية (3500 مخبر)

اقتناء 4600 آلة فيديو بث لكافة المدارس الابتدائية

اقتناء تجهيزات رياضية لفائدة المؤسسات التربوية

التجهيزات

اقتناء تجهيزات موسيقية لفائدة المدارس الابتدائية

التجهيزات التعليمية الخاصة بمخابر الفيزياء ومخابر علوم الحياة والأرض ومخابر التقنية والهندسة الكهربائية والهندسة الآلية

اقتناء وتركيز فضاءات رقمية (لوحات رقمية) لفائدة 52 مدرسة رقمية

اقتناء معدات إعلامية (حواسيب وآلات طباعة) لفائدة المندوبيات الجهوية للتربية وإدارات المؤسسات التربوية والتفقيديات

اقتناء أجهزة مراقبة لفائدة كافة المدارس الإعدادية والمعاهد و500 مدرسة ابتدائية

التجهيزات

تم إعطاء الأولوية لتجهيز المؤسسات المحدثّة
والتوسيعات الجاهزة، ويتواصل على امتداد
السنة الدراسية دعم التجهيزات وتعويض
المتعرضة للتلف أو المتلفة منها.

المرحلة الابتدائية

المستجدات التربوية

○ إلغاء العمل بنظام الفرق (التجميع والفك) وتوفير خدمات الاسناد الضرورية واللازمة لهؤلاء التلاميذ (نقل وأكلة مدرسية ومستلزمات العودة المدرسية)

○ التدريس بنظام الحصص الواحدة وتأمين الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية بالمؤسسات المعنية (210+38 مدرسة تعمل بنظام الحصص الواحدة بشكل كلي)

○ تلاميذ السنتين الأولى والثانية أساسي يدرسون بنظام الحصص الواحدة بشكل كلي

○ ارساء مجالس المؤسسات والمجالس البيداغوجية

○ مواصلة تعميم السنة التحضيرية في جزئها الأصعب ¹¹⁸

○ ارساء تجربة المدرسة الرقمية (52 مؤسسة)

○ توفير أكلة مدرسية لـ 350 ألف طفل لمدة 170 يوم دراسة (عوضاً عن 300 ألف طفل لمدة 120 يوم دراسة سابقاً) في مستوى كلّ المراحل التعليمية

○ تسعى الوزارة إلى تأمين نقل 20 ألف طفل بالتعاون مع كل المتدخلين من وزارات ومنظمات ومجتمع مدني وخاصة منهم جمعية المدنية التي أمنت خلال السنة الدراسية 2016/2015 نقل 10 آلاف طفل

○ إحكام التصرف في الموارد البشرية المتاحة وحوكمتها (تجنّب الهدر والتوظيف الأمثل للمتاح) مع تغيير نمط تفريغ مديري المؤسسات التربوية.

التلاميذ والفصول

تطور عدد التلاميذ والفصول بالمرحلة الابتدائية

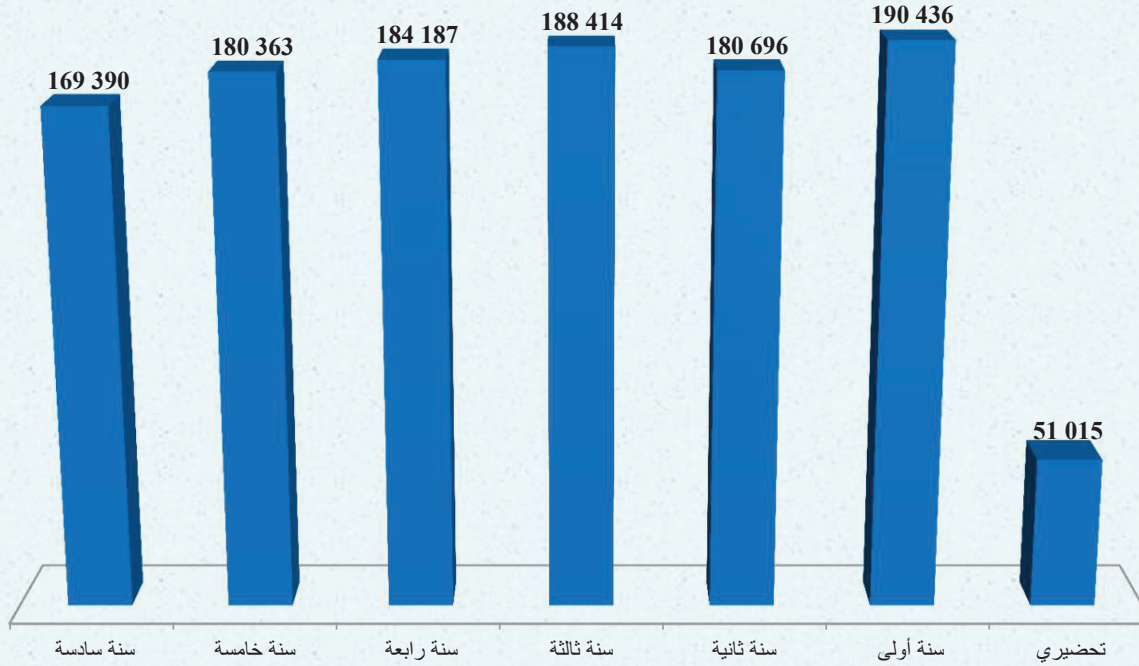
الزيادة/النقص	2017/2016	2016/2015	
+ 14 ألف	1,093 مليون	1,079 مليون	التلاميذ
+ 401	47411	47010	الفصول
- 594	64350	64944	إطار التدريس

الزيادة في عدد التلاميذ متأتية من
استعادة النسق الديمغرافي
وارتفاع الولادات خلال العشر
سنوات الأخيرة بجميع جهات
الجمهورية (ارتفاع المسجلين
الجدد بالسنة الأولى ابتدائي)
وارتفاع عدد الراسبين.

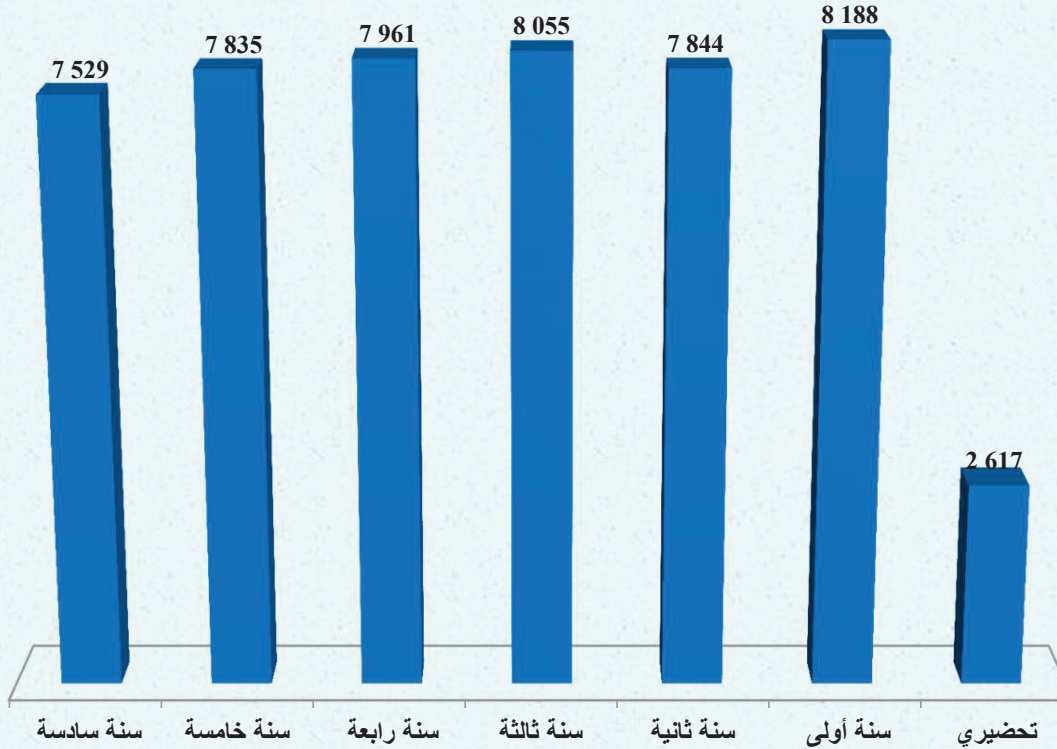
التلاميذ والفصول حسب المستوى

المستوى	التلاميذ	الفصول
تحضيري	51 015	2 617
سنة أولى	190 436	8 188
سنة ثانية	180 696	7 844
سنة ثالثة	188 414	8 055
سنة رابعة	184 187	7 961
سنة خامسة	180 363	7 835
سنة سادسة	169 390	7 529
الجملة (دون احتساب التحضيري)	1 093 486	47 411

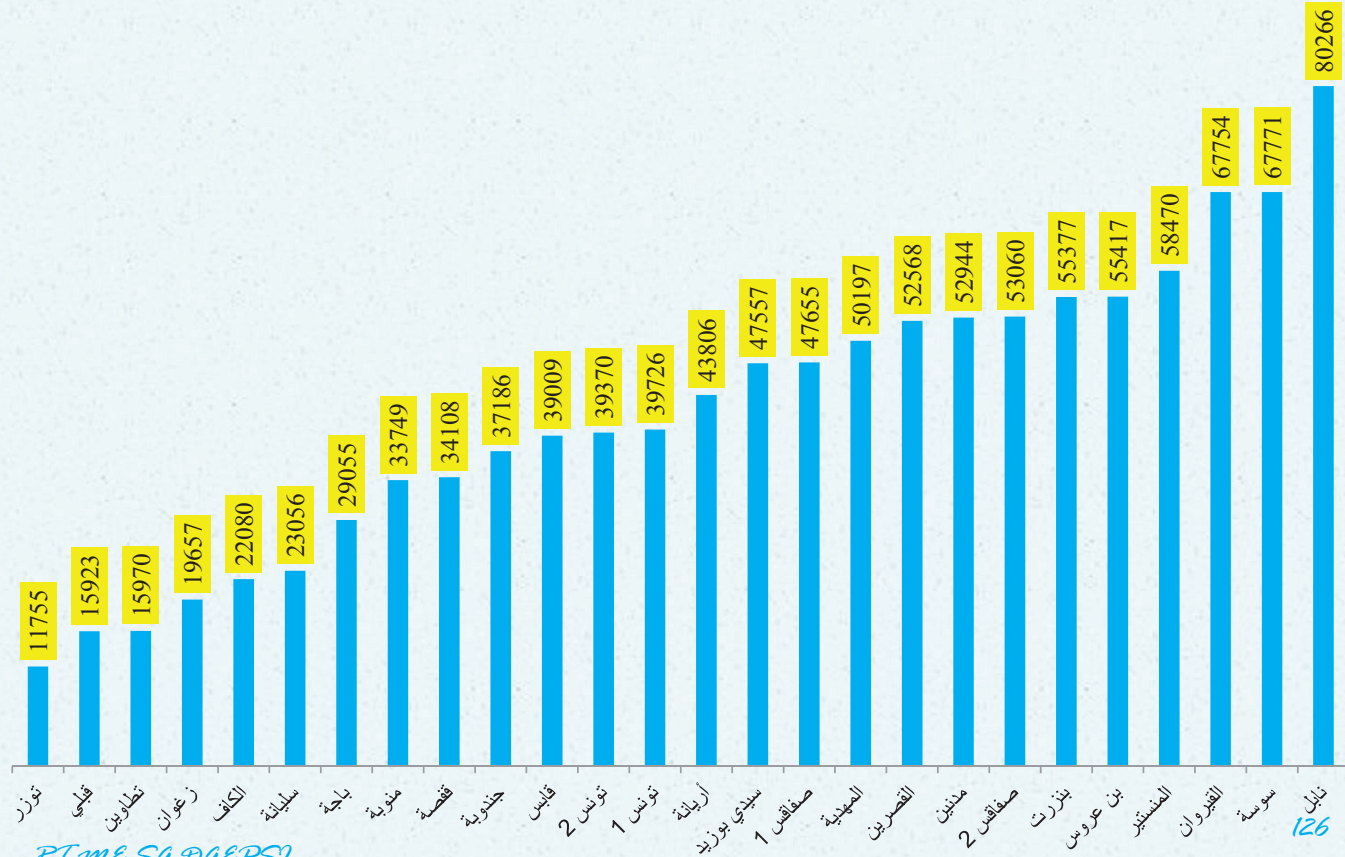
التلاميذ حسب المستوى بالمرحلة الابتدائية



فصول حسب المستوى بالمرحلة الابتدائية

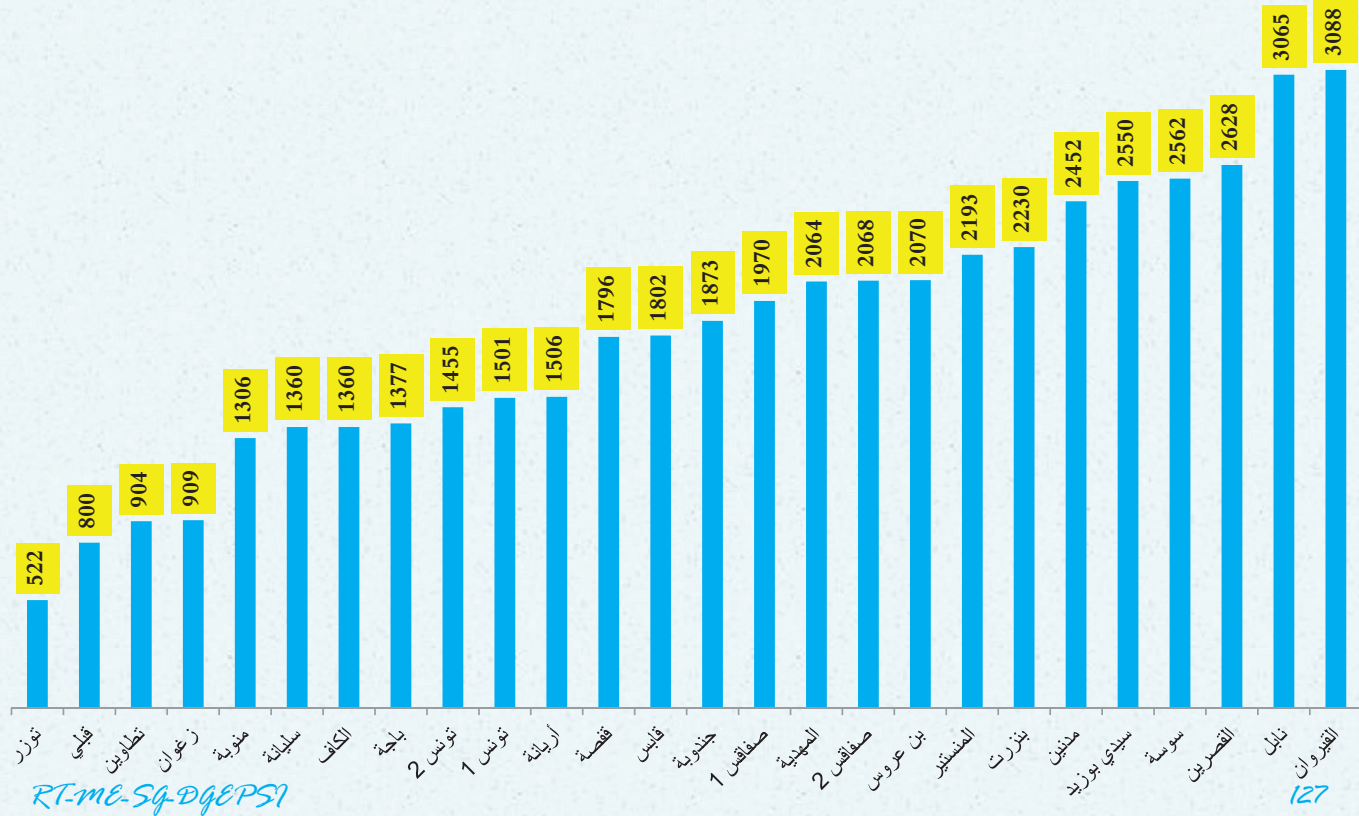


توزيع عدد التلاميذ حسب جهة



RT-me-Sg-DGEPST

توزيع الفصول حسب جهة



RT-me-Sg-DgePSI

المدارس الابتدائية التي ستفتح في سبتمبر 2016

المؤسسة	المعتمدة	المندوبية الجهوية
ضفاف البحيرة 2	الخضراء	تونس 1
حي الواحة	الحريرية	تونس 2
رواد 2	رواد	أريانة
دار فضال 3	سكرة	
المنيهلة 2	المنيهلة	
عليسة	سجنان	بنزرت
السوايسية	سبيبة	القصرين
حي تاوريت 2	حومة السوق	مدنين
ميدون 2	ميدون	
حي الأمل	الصخيرة	صفاقس 1

المؤسسة	المعمدية	المندوبية الجهوية
الارتقاء	النيفضة	سوسة
الرقمي	كنندار	
النور	القلعة الصغرى	
التميز	نابل	نابل
الفوز	بني خيار	
العدالة	منارة الحمامات	
16	الجملة	

تجميع المدارس ذات الفصول ذات الفرق

المدرسة التي سيتم تجميعها	المدرسة المحتضنة	
وادي الغيران	مدرسة بئر حليلة	زغوان
حميان	مدرسة وادي الربيع	
القنازيع	مدرسة تاهنت	بنزرت
هارون	مدرسة سيدي نصير	
الحسانية - طبرقة	مدرسة سيدي روين	جندوبة
الاصلاح - بني مطير	مدرسة بني مطير	
الموامنية	مدرسة بني مطير	
شمتو - وادي مليز	مدرسة نصح البريد	
حي السعادة - برقو	مدرسة 2 مارس 1934 - برقو	سليانة
فج الهدوم - الكريب	مدرسة حي النصر - الكريب	
النويصر - قعفور	مدرسة المهيري- قعفور	
الشتاتلة 1 - نبر	مدرسة الشتاتلة 2 - نبر	الكاف
الدير - الكاف الشرقية	مدرسة شارع بورقيبة - الكاف	
قرقارة - حيدرة	مدرسة 18 جانفي - حيدرة	القصرين

المدرسة التي سيتم تجميعها	المدرسة المحتضنة	
العيون - المكناسي	مدرسة العلوي	سيدي بوزيد
قنيفيدة - الرقاب	مدرسة ابن منظور	
البركة - أم العرائس	مدرسة السوالمية	قفصة
حشانة - أم العرائس	مدرسة فرحات حشاد	
ريشة النعام - المتلوي	مدرسة المزرعة	
قصر غيلان - دوز الشمالية		قبلي
خاتمة تطاوين الشمالية	مدرسة بني بلال الجديدة	تطاوين
سند الطوال - مدين الشمالية	مدرسة كوتين	مدنين
القصبية - بني خدّاش	مدرسة دمر	
قليب الدخان - الحامة	مدرسة بن غيلوف	قابس
هداج - مطماطة جديدة	مدرسة 2 مارس - مطماطة جديدة	
حجري - منزل الحبيب	مدرسة الطاهر حداد - منزل الحبيب	
الخندق عيثة الشلايا - المحرس	مدرسة عيثة الشلايا	صفاقس 1
بشير الجبلين - مسّاكن	مدرسة وادي لاية - مسّاكن	سوسة

الموارد البشرية الإضافية (الإطار المدرس)

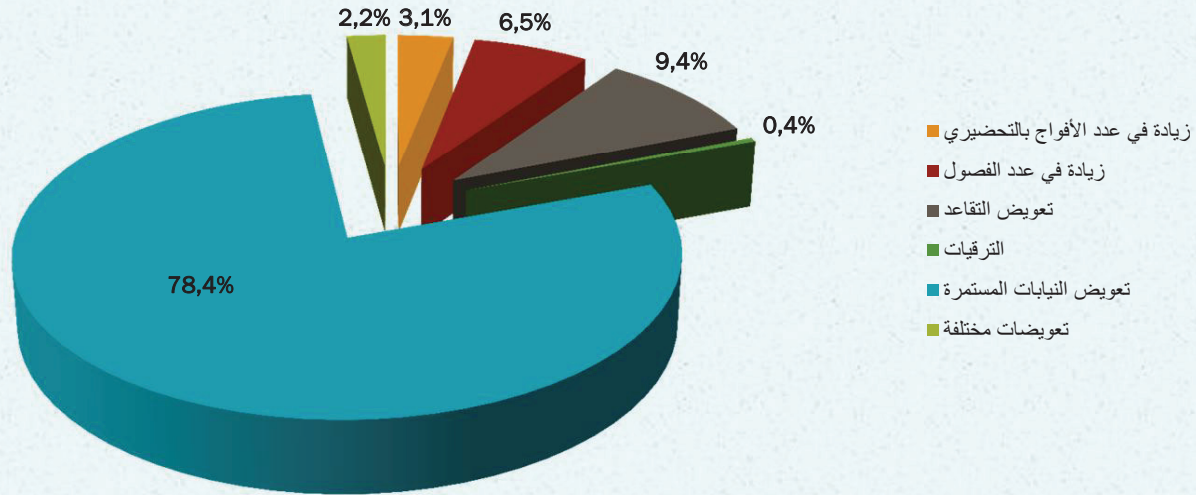
الاحتياجات الإضافية من الإطار المدرس

• تم توزيع 5755 مركز عمل على مختلف الجهات استجابة للحاجيات الناجمة عن الأهرامات (تطور عدد التلاميذ والفصول) مع اعتبار التعويضات المختلفة (التقاعد العادي والنسبي والإلحاق والعزل والوفاة والنيابات المستمرة...) وكذلك تأثير الترقيات المختلفة (تخفيض ساعات العمل) . وسيتم تسديد هذه الاحتياجات عن طريق النيابات (نظام التعاقد)

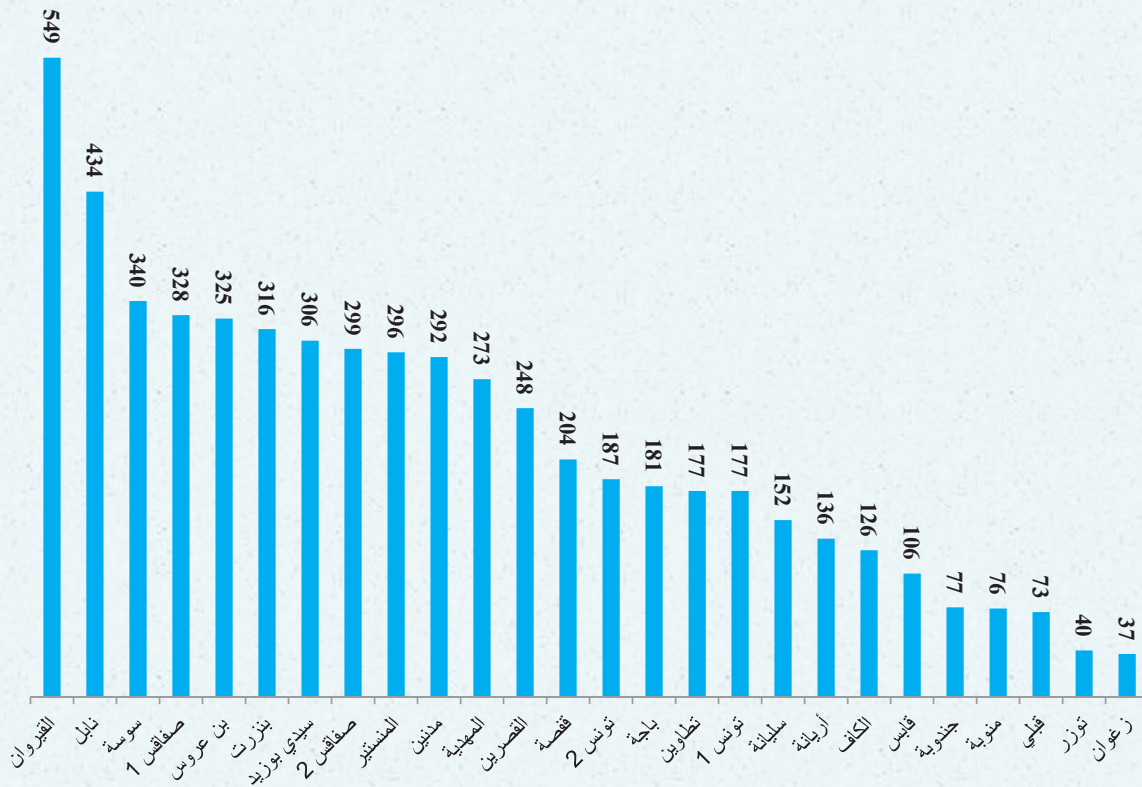
توزيع إطار التدريس الإضافي حسب الحاجة

العدد الاضافي من المدرسين	احتياجات ناجمة عن:
180	✓ زيادة في عدد الأفواج بالتحضيري
376	✓ زيادة في عدد الفصول
539	✓ تعويض التقاعد
25	✓ الترقيات
4510	✓ النيابات المستمرة المتواصلة (السنة الدراسية 2016/2015)
125	✓ تعويضات مختلفة (مساعد مدير، مساعد بيداغوجي.....)
5755	الجملة

توزيع إطار التدريس الإضافي حسب الحاجة



الاحتياجات الإضافية من المدرسين بالمرحلة الابتدائية حسب الجهة



المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

المستجدات التربوية

○ إلغاء المرحلة الإعدادية التقنية (عدم توجيه التلاميذ في نهاية السنة السابعة إلى هذه المرحلة)

○ إلغاء العمل بمخابر اللغات (تخفيض ساعة تدريس لمدرسي اللغة الفرنسية في مستوى السنة السابعة أساسي)

○ إلغاء انجاز مشروع كمادة اختيارية

○ إحداث مسلك الآداب بالمعاهد النموذجية (صفاقس وسوسة وتونس)

○ تركيز آلية جديدة لانتداب المديرين (محادثة مركزية وتأمين تكوين متكامل)

التلاميذ والفصول

تطور عدد التلاميذ والفصول

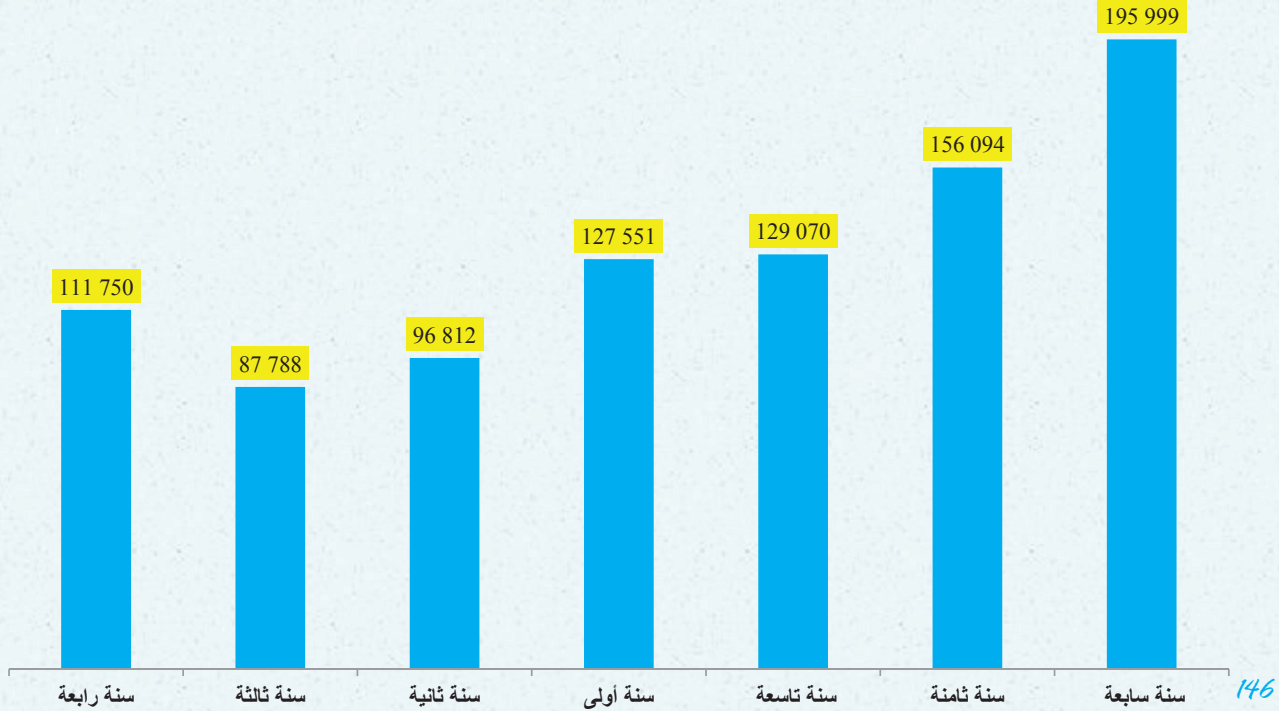
الزيادة/النقص	2017/2016	2016/2015	
5,4 ألف +	911,0 ألف	905,6 ألف	التلاميذ
399 -	35 139	35 538	الفصول
183 -	77260	77443	الإطار المدرس

تتأى الزيادة فى عدد التلاميذ من
ارتفاع عدد المسجلين الجدد
بالسنة السابعة وارتفاع عدد
الراسبين فى جميع المستويات...

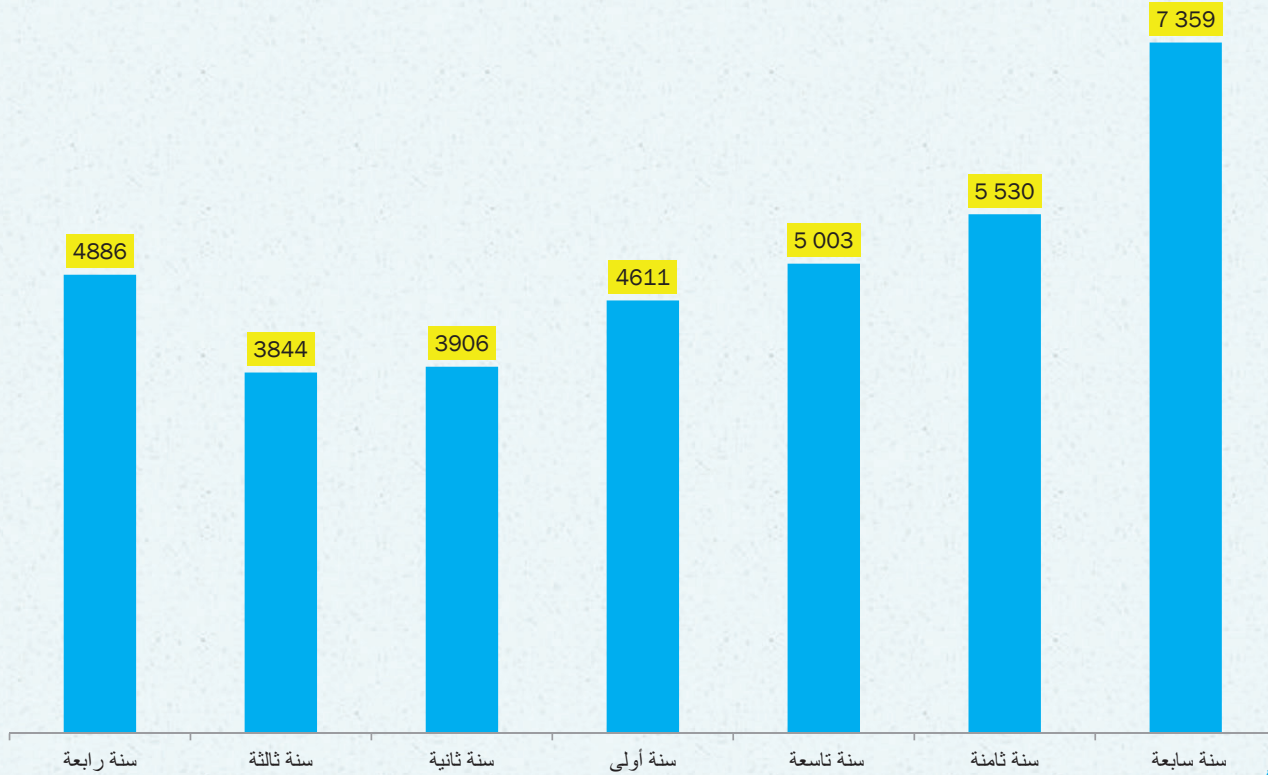
التلاميذ والفصول حسب المستوى

الفصول	التلاميذ	المستوى
7 359	195 999	سنة سابعة
5 530	156 094	سنة ثامنة
4 721	129 070	سنة تاسعة
4 611	127 551	سنة أولى
3 906	96 812	سنة ثانية
3 844	87 788	سنة ثالثة
4 886	111 750	سنة رابعة
34 857	905 064	الجملة
		سنة ثامنة تقني
282	5 967	سنة تاسعة تقني
282	5 967	جملة التقني
35 139	911 031	المجموع العام

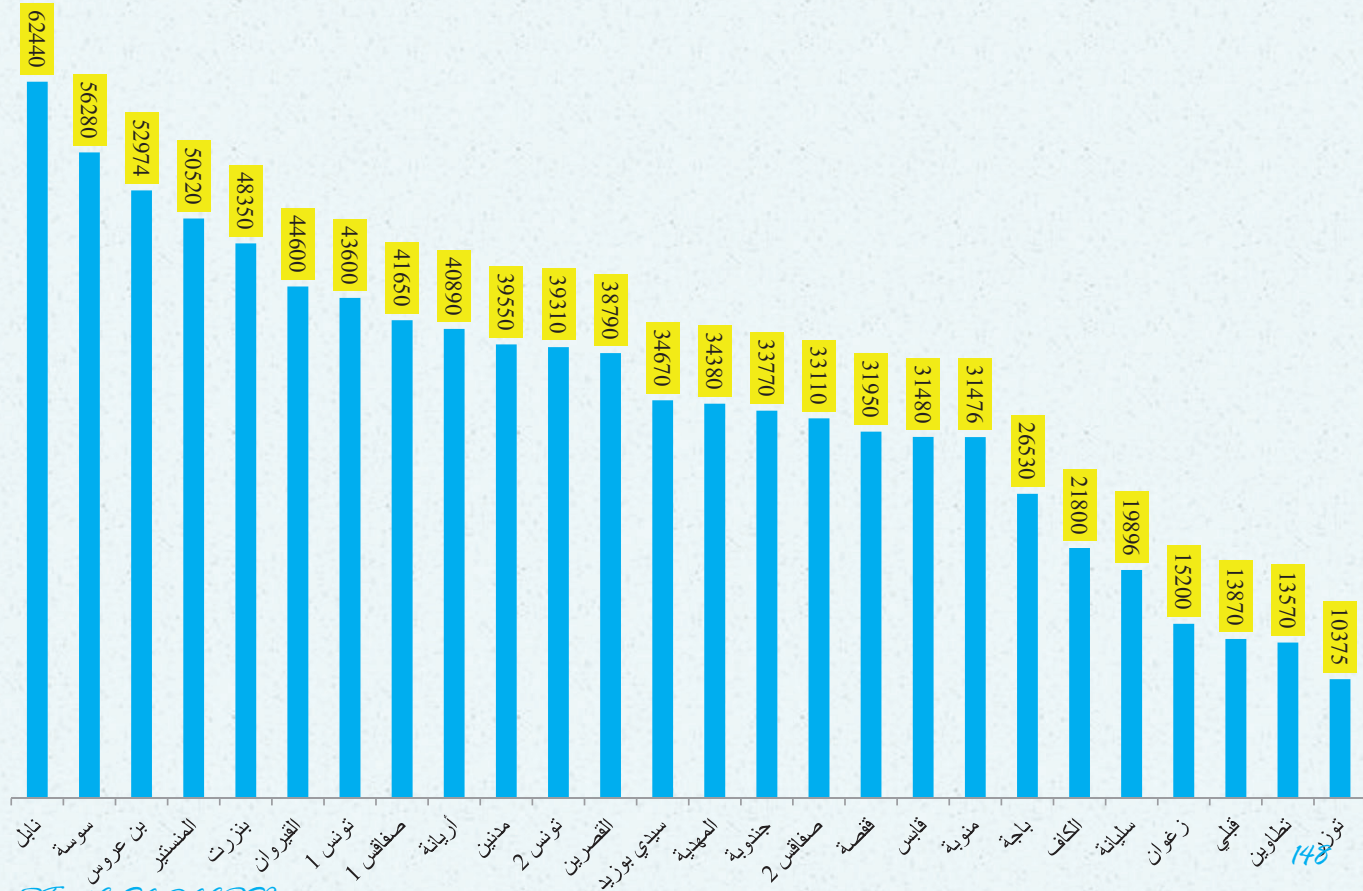
توزيع التلاميذ حسب المستوى



توزيع الفصول حسب المستوى

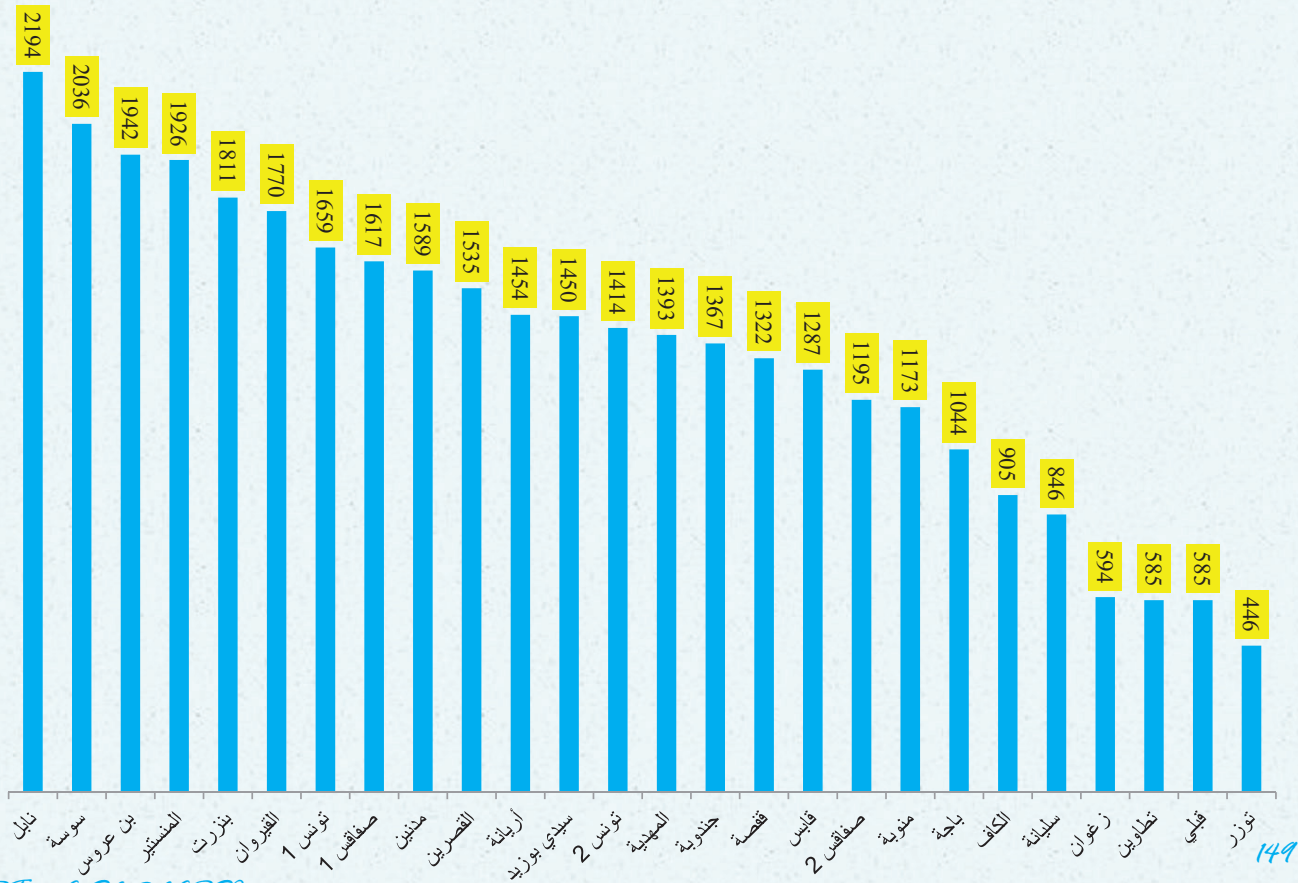


توزيع التلاميذ بالمرحلة الاعدادية (تقني وعام) والتعليم الثانوي حسب الجهة



RT-me-Sq-DGEPST

توزيع الفصول بالمرحلة الاعدادية (تقني وعام) والتعليم الثانوي حسب الجهة



المؤسسات التي ستفتح في سبتمبر 2016

المؤسسة	المعتمدة	المندوية الجهوية
معهد ضفاف البحيرة	حلق الوادي	تونس 1
المعهد النموذجي بحمام الأنف	حمام الأنف	بن عروس
معهد باجة الشمالية	باجة الشمالية	باجة
معهد مجاز الباب	مجاز الباب	
المعهد النموذجي بجندوبة	جندوبة	جندوبة
اعدادية الخشم	الرقاب	سيدي بوزيد
اعدادية الميدة	المطوية	قابس
اعدادية طريق الأفران	صفاقس المدينة	صفاقس 1
معهد طينة	طينة	
الاعدادية النموذجية بالمهدية	المهدية	المهدية
اعدادية أولاد صالح	قصور الساف	
5 اعداديات و 6 معاهد	الجملة	

الإقامة (المبيتات) ونصف الإقامة

المندوبية الجهوية	المؤسسة
بن عروس	مبيت بالمعهد النموذجي بحمام الأنف
باجة	نصف إقامة بإعدادية ابن رشيق - واد الزرقة
جندوبة	مبيت بالمعهد النموذجي بجندوبة
القصرين	نصف إقامة بمعهد ابن سينا - بوزقام
قفصة	نصف إقامة بمعهد العيايشة - بلخير
صفاقس 1	مبيت بإعدادية الناظور - بئر علي بن خليفة
الجملة	3 مبيتات و 3 مؤسسات سيحدث بها نظام نصف الإقامة

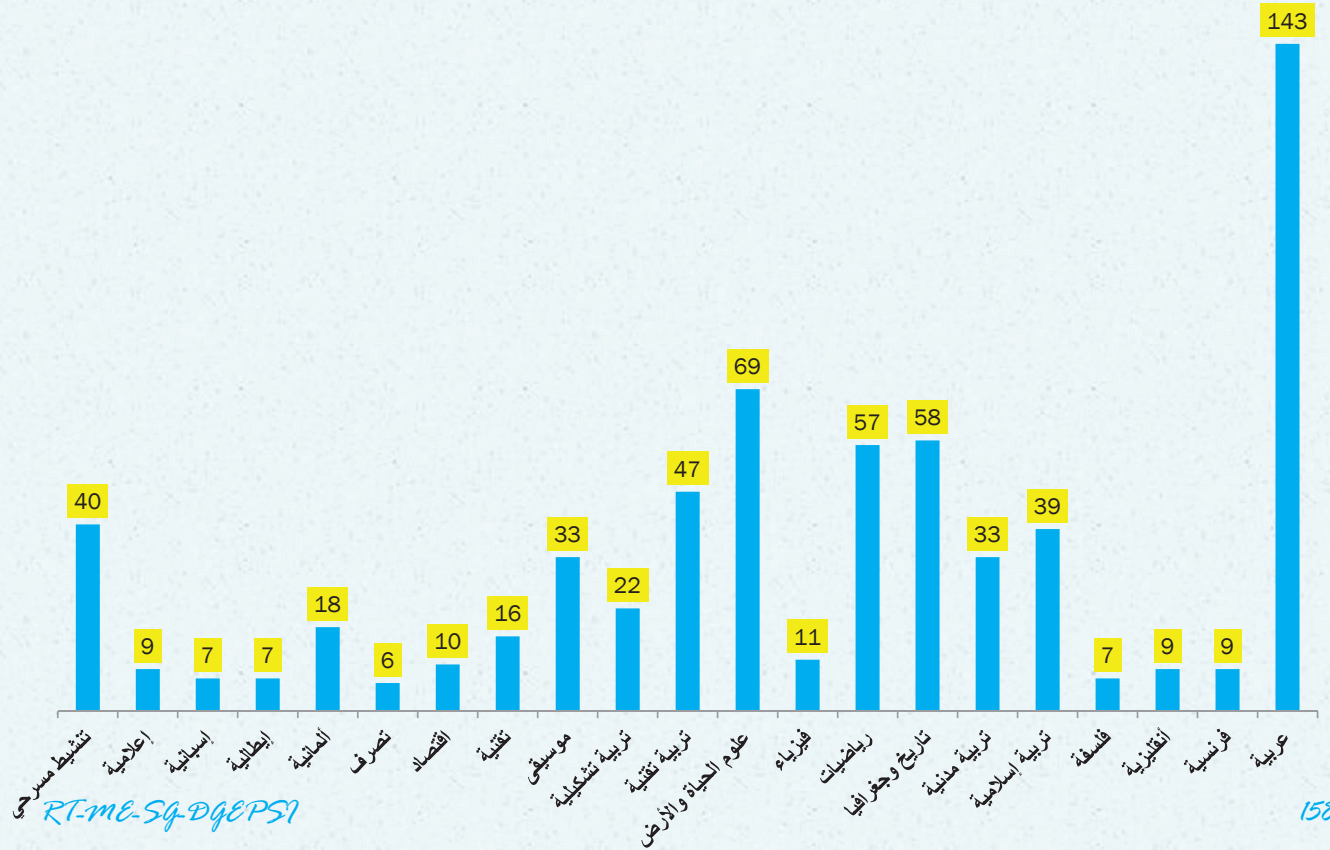
مخابر التقنية

المعهد	المندوبية الجهوية
بوقطفة - سيدي حسين	تونس 2
المدينة 3	بن عروس
المحمدية 1	
خير الدين باشا - بئر القصة	
خمير عين دراهم	جندوبة
المعهد النموذجي	الكاف
العهد الجديد - الصخيرة	صفاقس 1
القيروان	القيروان
البقالطة	المنستير
سيدي بوعلي	سوسة
10	الجملة

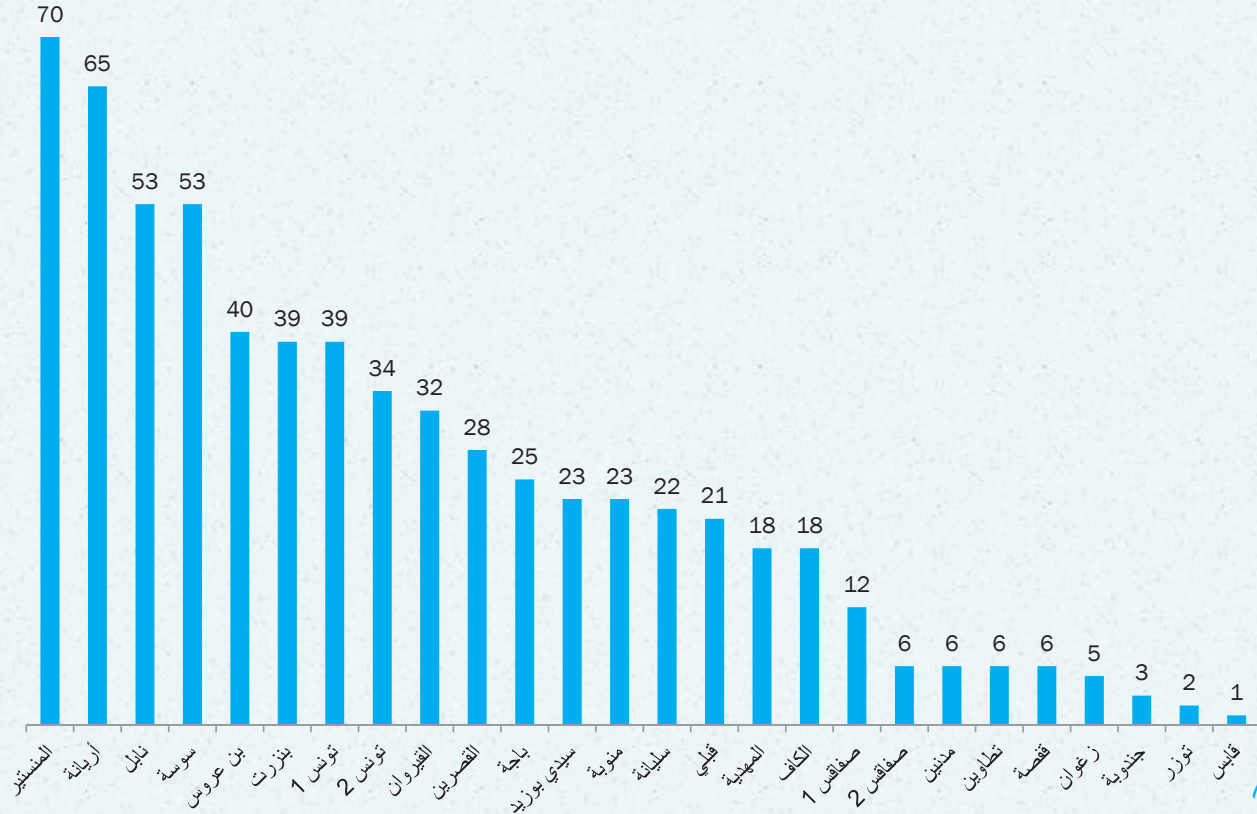
الموارد البشرية الإضافية (الإطار المدرس)

□ تم توزيع 650 مدرسا من مختلف
الاختصاصات على مختلف
الجهات استجابة للحاجيات
الناجمة عن الأهرامات
والتعويضات المختلفة...

توزيع إطار التدريس الإضافي حسب مادة الاختصاص



الحاجيات الاضافية من المدرسين حسب الجهة



الكلفة المالية للعودة المدرسيّة (م د)

الكلفة المالية المباشرة للسنة الدراسية 2016/2017 (4652,269 م د)

المجال	المجال الفرعي	الكلفة (17/16)
الموارد المادية (البنية التحتية والتجهيزات)	الإحداثيات الجديدة	40,1 م د
	التوسيعات	26,6 م د
	التعهد والصيانة	88,5 م د
	التجهيزات التربوية والوسائل التعليمية	31,043 م د
الموارد البشرية	الإطار المدرس وغير المدرس	3692,94 م د
	الترقيات	505,469 م د
	المنح وكلفة الاحتياجات الإضافية (المنح والتعاقد والساعات الإضافية)	129 م د
	التكوين	0,5 م د
الوسائل والتحويلات	التسيير والتصرف (الوسائل)	93,372 م د
	التدخل (المنح والمساعدات)	44,725 م د
الجملة		4652,269 م د

◦ إجمالاً تقدّر الكلفة المالية للسنة الدراسية 2016/2017 بـ 4652,269 م د أي بزيادة بـ 765,423 مقارنة بالكلفة المالية للسنة الدراسية 2015/2016. تتأتى الزيادة أساساً من التدخلات على مستوى البنية (تعهد وصيانة وبنائات وتوسيعات) وكذلك المفعول المالي للترقيات تنفيذاً لتعهدات الوزارة في المجالين المادي والبشري (الاتفاقيات المبرمة مع الطرف الاجتماعي) وتسديد الاحتياجات الإضافية...

○ هذا، وفي إطار تنفيذ الاجراءات التي تمّ إقرارها ضمن المخطّط
الاستراتيجي 2016-2020 وتناغما مع التوجّهات العامة
لإصلاح المنظومة التربوية التي أقرّت مبدأ الحوكمة الرشيدة وحق
النفاذ للمعلومة، أصدر وزارة التربية الإحصائيات الوطنية المدرسية
وحزمة من المؤشرات الدالّة على الوضع التربوي للسنة الدراسية
2015/2016.

٥ كما تصدر الوزارة، ولأوّل مرّة، نشریات

إحصائية شاملة حسب الجهة بما يدعّم

خيار اللامركزية ويعزّز دور الجهة بصفتها

فاعلا أساسيا في الشأن التربوي:

وتجدون على الرابط الإلكتروني التالي كلّ
النشريات الإحصائية لوزارة
التربية:

www.education.gov.tn

شکرا